

سبيل الحجاز كيف هو امره اي يسترسوا في اخيه
 وقيل عورته لان كان سلب ثيابه فلما مرى قايلا ذلك قال
 يا ويلتنا كذا جوع ونحس والاذ فيها بدل من يا امكنك والمعنى
 يا ويلنا احضري فخذ افواك والويل والويلنة الحكمة
 اعجزت اومع ما جعل الله لي من القوة الناطقة ان اي عن
 ان الكون مع ما يورث الجرح الصالح لا عظم من ذلك مثل
 هذا الغراب فاوامر بسوءه اخي اي لا تتدبر اليها
 اهتدي اليه وقوله فاوامر عطف على الكوكب الكوكب الكوكب
 وليس جزاء الاستفهام اذ ليس المعنى لو عجزت لو امرت
 فاصبح ابي بسبب قلبه من التاديب على ما فعل لانه فقد
 اخاه واغضب ربه واباه واما الترفع بقلبه شيئا قال
 المطلب بن عبد الله بن حنبل ما قتل بن ادم اخاه
 رجعت الارض مما فيها سبعة ايام وعن ابن عباس
 لما قتل وكان ادم عليه السلام بمكة اشتراك الشجر
 وتغيير الاطعمة وحمضت وامرأها واعجزت الارض
 فقال ادم قد حدثت في الارض خلوت حدث وروى
 انه لما قتل اسود جسده وكان ابي يعر وشرب
 الارض ادم فسا له ادم عليه السلام بعد مجيئه
 من مكة عن اخيه فقال ما كنت عليه وكيفا فقال بل قتلته
 ولذلك

ولذلك اسود جسده ك قال فاين دمه ان كنت قلته
 فحرم الله عز وجل على الارض يومئذ ان تشرب دما بعد
 ابد او عند الواقي ان السودا كظهور من ولده وعند
 محمد بن اسحق كان نوح اناح فاجرا اياه ابنه حام عن
 يانا فلم يستره فاسود في الوقت فالسودا ان من ولده
 وراه ابنة ساء فسنوه وروى ان ادم صلوات الله
 وسلامه عليه مكث بعد قتله ما يمد سنة لا يحد
 وانما لما اتي من مكة الي الهند مرثاه بشعر وهو
 و قتل بنينا ثمة الرجاء الملبح
 وعند ابن عباس انه قال من قال ان ادم قال شبرا فقد
 كذب ان محمد ولا نبيا كلهم عليهم الصلاة والسلام في
 الفهي عن الشعر سوا وروى انه امرناه فلم يركه ينقل
 حتى وصل الي يبر بن فخصا وكان يقول الشعر
 فنظر الي المرثية فاذا هي بنوح فقال ان هذا يقوم
 منه شعر فرد القدر الي الموحز والموحز الي الملام
 فوزنه شعرا وريد فيه ابيانا منها وما لي لا جود